الباب الأول

كتابة ڤيكون

لغة ملايوى اوجاوى اولغة ڤيكون هو نوع من انواع الهجات المستعملة فى كثير من جزائر نوسنتارى . ولها شبهات بلهجات لغة أخرى فى كثير من سيق كلماته . نظرا فى امولها .

واعتبر روبنسون وڤجنافول Robinson dan Pijnappel فى معنى جاوى فى مقدمة كتابة "Attempt to elucidate The principles of malayan orthography" أن كلمة جاوى صيغة من ضيع الكلمة التى يستعملها العرب لتسهيل التسمية لجميع الناس الذى يسكن فى كل جزيرة نوسنتارى ، والى هذا يدخل فيها الملايوى والسومترى sumatra .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول
أُصُل كتابة ڤكون

إن الإنسان مدنيّ بالطبع ومن طبيعة الانسان هى التحادث والتخاطب مع الغير، واللغة هى الوسيلة الأسى للتواصل بين الناس بعضهم مع بعض. فاللغة على نوعين:

١- لغة التحادث

٢- لغة الكتابة

واصل اللغة هو لغة التحادث والتخاطب، لأن الناس قبل أن يقدر على الكتابة فهو قادر على التحادث بوسيلة الاصوات ذات معانى. وبعد أن يدرك الناس الأحرف كوّن هذه الأحرف إلى الكلمة، فمن الكلمة المكوّنة تكون جملة والجملة المفيدة هى وسيلة التحادث واحيانا على شكل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتابة -١. فترجع عناصر اية لغة إلى أمرين :
الصوت والدّلالة. وتتكون الدّلالة من معانى المفردات،
وقواعد التنظيم أو النحو، وقواعد البنية أو الصرف وقواعد
الاسلوب.

وللغة تاريخ فى نشأتها وتطورها، لأنّها من إختراع
حضارة الانسان.

وفى تاريخ اصل اللغة نفهم أن اللغة المصرية Mesir
القديمة واللغة الصينية cina مثلا هى من أقدم اللغات
فى العالم -٢. ولكننا لفى صعوبة فى تحديد الوقت المعين لتاريخ
كل اللغة.

والملايويون ليس لهم لغة خاصّة ولاكتابة ثم اخذوا
اللغة الأوسترنسية Austronesia أو indomelayu، واللغة

---

1. Soekono Wiryosoedarmo "Sejarah Ejaan Bhs Indonesia". Cet. II. Sinar Wijaya - Surabaya. Hal - I.
2. Ismail Hamid. "Masyarakat & Budaya Melayu". Cet I. Ampang Press. Bhd. Selangor Malaysia, Hal - 15.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأوسترنسية Austronesia نفسها من لغة فرطو Proto

وبعد تطور الزمن تغيرت اللغة الفرطية Proto الى اللغة

السنسكرتية sangsekerta . ومن هنا نعرف أن تطور اللغة

من عوامل شتى ، عوامل داخلية كانت اوخارجية ؛

والعوامل الداخلية هى ما ترتبط باللغة نفسها كما نعرف

أن الملايويون مغرمون بالسفر فتسّى عن اختيار الجديدا .

والعوامل الخارجية هى التأثيرات والتغييرات من وارد

اللغة ، وهذه التأثيرات لها اسهام كبير فى تنمية اللغة وتطورها.

صلة الثقافة اوالحضارة الهندية indio بواسيلة

دين الهندوكى Hindu والبوذى Budha تجعل لغة التامل و لغة

السنسكرتية sangsekerta حل ميادن اللغة الملايوى .

وفى آخر القرن الثالث عشر للميلادية اواوائل القرن

الرابع للميلادية عند دخول الاسلام فى أرض الملايوى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان الملايويون نالوا الاحرف العربية حيث عرفوا من تجّار غجرتية Gujarat والفرسية Parsi .

كما علم أن الأحرف السنسكرتية Sangsekerta وفلاوى Pallawa قد اشارتا فى لغة اللايوى بعيدا . لأنّها ليس أحرف فى السابقة، ولكن بعد مرور الزمن اوبعد دخول الاسلام نال الملايويون الاحرف الهجائية للعرب ايضا ، بل عند الاستعمال زيد خمسة أوستة أحرف مع وضع النقطة فوق الحرف أوتحت الحرف ، رغبة فى تعبير الاصوات التى لا توجد فى الاحرف الهجائية فى اللغة العربية -١.

فاستعمل الملايويون الأحرف العربية المعروفة بالأحرف الجاوية بعد أن إستخدم الملايويون حرف فلاوى Pallawa والكاوى Kawi فى التواصل بينهم .

١. J.J. De Hollander. Pedoman Bhs & Sastra Melayu. Bala Pustaka Jakarta, cet I. 1984. Hal-3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والجاوى هو لقب للأحرف العربية التى استخدمها الملايويوى وهو مرتبط باسم المدعوا الملايويين او الاندنسيين الذى يحجّون إلى بيت الله بمكة المكرمة او يتعلمون فيها حتى اليوم، وكلمة الجاوى معناها الجاويون أو هم يأتون من ارض الجَاوَى.

والكاتب القديم مثل إبن بطوطة Ibnu Batutah حيث قال فى كتابة "الرحلة" أن جزيرة سومترى sumatra هى الجاوى Jawa لذا يقول العرب ان الملايويين هم الجاويون. والكتابة الملايوية التى استخدمت الأحرف العربية هى الكتابة الجاوية[1].

فقصارى القول أن اللغة الملايوية التى كتبت بالأحرف العربية هى الكتابة الجاوية إمّا فى سنجافورى singapura وملايسية Malaysia وإندونسية رغم أن الجاويين

1. Isma'il Hamid: "Masy. & Bud. Melayu". Ampang press. Selangor Malaysia, cet. I 1988. Hal-22.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقولون لهذه الكتابة بكتابة ڤكون -١.

دخول الاسلام فى جزيرة سومترى Sumatra

وشواطئ ملاك Malaka من عوامل تأثير اللغة العربية

الكبيرة على اللغة الملايوية حتى كانت اللهجة العربية

ملفوظة صحيحة.

كما صححها الدكتور ج. ا. مس DR. C.A. Mees

إن كثيرت الكلمات العربية فى اللغة الملايوية مأخوذة

من لغة الكتابة العربية على وجه الدين، فكلما كانت اللغة

الملايوية مكتوبة بالاحرف العربية فهى ملفوظة صحيحة و

محفوظة الاستعمال -٢.

وفى اول نشأة هذه اللغة الملايوية فى جزيرة

سومترى Sumatra كانت قليلة التعبير والعبارة.

---

1. D. Gerth van Wijk: "Tata Bahasa Melayu" Djambatan Hal-12.
2. Soekono Wiryasoedarmo: "Sejarah Ejaan Bhs Indonesia" cet-II. Sinar Wijaya - Surabaya; Hal - 6.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالعبارة تدور حول تسمية الأشياء الجامدة والتوصيات والاحتياجات الأساسية المعروفة بين أبناء القوم وليس لها التعبير والتصوير البعيده والمتنوع .

وهذه من الظواهر التى حدثت فى جميع اللغات عند تطورها على وجه عام. ومرتبط ايضا بتقدم المجتمع فيها كما كان الملايويون فى عصر نشأة هذه اللغة الملاوية.

فكلما تطورت اللغة ايضا، ومجيئ الاسلام وحضور التجار من غجرت Gujarat والفرس Parsi من عوامل نشأة اللغة الملايوية وتطورها.

والتصوير الكامل ووظيفة لغة الجاوى الصريحة معروفة من آثار ملك الاسلام من الكتابة على الحجر منيتجة أچيه Menyetujoh-Aceh فى سنة ١٣٨٠ ميلادية ومن انتاج الأدب فى القرن السادس عشر إلى القرن السابع عشر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للميلادى ١٠ بوجود الكتب المكتوبة باللغة الملايوية اوجاوى اوڤيكون من حكايات ملك فاسى (١٥٣٦) وتاريخ الملايوى (١٥٣٦) وتاج السلاطين (١٦٠٣) وبستان السلاطين المطبوعة سنة ١٦٣٨ دليل على تطور كتابة ڤيكون . واللغة الملايوية المكتوبة بكتابة ڤيكون هى اللغة الرسمية فى ملك الملايوى وهى ايضا لغة الحضارة والمبايعة اوالتجارية ملاك Malaka وهو مركز التجارة فى جزيرة آسية الجنوبية Asia Selatan .٢-

وفى استعمالهم هذه الاحرف الهجائية العربية هم يغيرون من بعض تلك الاحرف بزيادة النقطة على حرف

---

1. S. Effendi - Zulkarnain: "Ikhtisar sejarah Bahasa - Indonesia". Dir. Jen. Dep. P&K. RI. Jakarta 1972 Hal-2
2. I Wayan Bawa: "Bahasa Melayu sbg Dasar Bahasa Indonesia;" IKAYANA. Denpasar - Bali 1989. Hal-10

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معين ويهوفاه الزيادة احيانا زيادة النقطة فوق الحرف واحيانا زيادة على النقطة تحت الحرف .١.

ومنها كانت زيادة الحرف العربية وتغييرها موجودة ولكنها قليل الوقوع فى اللغة الملايوية . لأن الزيادة والتغيير فى الهجة التى لاتوجد بين اللغة العربية واللغة الملايوية .١.

ولقد عرفنا فى التاريخ أن سلطان ماجافهية - Majo pahit فى جاوى - تراولان Trowulan قبل دخول الاسلام فى عصر عظيمة حيث يستولى على سلطان الجزيرة النوسنتارى كلها، وهذا دليل على أن جاوى لها التركيب فى اللغة الملايوية مثل علامة صوت (e) فى كتابة ڤكون موضح علامة (ـ ـ) المأخوذة من حرف Jawo pepet اى الـ Po. cerek المعروف بـ Pangkon. الـ.

---

1. J.J De Hollander: "Pedoman Bhs & Sastra Melayu". Bala Pustaka Jakarta: cet I. 1984. Hal-233

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن اثرها هى ان اللغة الملايوية تنقسم إلى نوعين :

النوع الاول - هو اللغة الملايوية العالية يستخدمها كبار الملكة فى السلطة والعلماء .

النوع الثانى - هو اللغة كاجوكن Kajoekan أو اللغة الملايوية السفلى المستعملة فى أبناء الأمة وهى كلغة المجالسة .

واللغة الملايوية العالية هى اللغة الصافية الأصلية ، وعند valentijn هى اللغة الجاوية لأنها تستخدم الاحرف العربية فى الكتابة وفى جاوى معروف بكتابة ڤيكون .

وقبل مجيئ الاسلام أن الانتاج الأدبى كثيرا مايكتب باللغة الجاوية ، فلمّا جاء الاسلام كان الانتاج الادبى يكتب باللغة الملايوية اوڤيكون .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونمت وتطورت هذه اللغة تطورا كبيرا

فى الأدب والدين والفلسفة والتصوف -١.

ومن الاحرف العربية المستعملة بين لسان

الملايويين مالم يكن فى اللغة العربية هى :

چ : ca مأخوذ من حرف ج (Jim) مع زيادة ثلاث

نقط داخل الحرف .

ڠ : Nga مأخوذ من حرف ع (Ain) مع زيادة ثلاث

نقط فوق الحرف .

ڤ : Pa مأخوذ من حرف ف (Fa') مع زيادة ثلاث

فوق الحرف اوتحت النقطة الحرف الاصلية .

ڬ : Ga مأخوذ من حرف ك (Kaf) مع زيادة ثلاث

نقط فوق اوتحت الحرف .

ڽ : Nya مأخوذة من حرف ي (Ya') مع زيادة نقطة

١. Ismai'il Hamid : Masy. & Budaya Melayu : Ampang Press. Bhd. Selangor. Malaysia. 1988. Cet I Hal- 22-23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واحدة تحت الحرف .

وعند عمر أواڠ Omar Awang أن حرف ج - Ca وڬ - Ga مأخوذة من الفرس Parsi ، لكن هذه اللغة الفرسية تطورت فى آسية الوسطى Asia Tengah والهندية India .

وكاتب من كتّاب ملايوى كهمزة الفنسورى كثير ما يقبس من مؤلّفاته من الفرسى Parsi .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى
أنواع كتابة ڤكون

واذا لاحظ الباحث طريقة كتابة ڤكون دقيقا وجد فيها بعض التفرقة فى كل البقعة. فقسم الباحث إلى ثلاث بقاع مايسهل إلى الدراسة، وهى كمايلى :

١- الاحرف الزيادة فى ملاك Malaka وحولها اى ملاك وأجية Aceh .

٢- الاحرف الزيادة فى سنجافورى Singapura .

٣- الاحرف الزيادة فى جاوى jawa .

وهنا بيّن الباحث تفصيليا :

١- كتابة الاحرف الزيادة فى ملاك وحولها

ان كتابة الاحرف الزيادة فى ملاك وحولها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدور حول خمسة احرف الزيادة من الاحرف الهجائية .

وتبدو هذه الزيادة لعدم الحرف الهجائية التي تعبّر عن صوت حرف ڤ ـ ڠ مع وضع النقطة فوق الحرف او تحتها

وهذه هي الاحرف الزيادة :

١- ك : Ga ٣- ج : ca ٥- ث : Nya

٢- ڤ : Pa ٤- غ : Nga -١.

وكتابة حرف ك : Ga مأخوذة من حرف الكاف (ك) مع زيادة نقطة واحدة فوق الحرف .

وكتابة حرف ث : Nya مأخوذة من حرف ي : Ga' مع زيادة ثلاث نقطة فوق الحرف وإزالة النقطتان تحت الحرف . ولابدّ لنا أن نهتمّ بوضع النقطة عند كتابة حرف ث : Nya ثلاث نقط فوق الحرف (پ)-١. اذا لم يتّصل

---

١. "Arabisch Karakter - bij het - Maleisch."
Cegsgeest Nederlansche Zendings School. 1938 Hal-1-2

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بغيره واذا إتّصل فكانت النقطة وضعت تحت الحرف.

ومن امثاله : كلمة : Punya - ڤوث

كلمة : Nyanyi - پاڽى

كلمة : Penyu - ڤيو -١.

ولكن اذا انعمنا الملاحظة ان حرف ث : Nya تمثّل

حرف ث : Tsa' مالا يتصل بغير الحرف . فيصعب لمن يرغب

فى دراسة كتابة ڤيكون ،

٢- كتابة الاحرف الزيادة فى جاوى وسنجافورى

إن كتابة الاحرف الزيادة لكتابة ڤيكون فى جاوى

وسنجافورى ليست فيها فرق . بل كاد يتساوى وهى

على ستة احرف الزيادة تتكون خمسة من احرف الزيادة السابقة ،

ثم زيد حرف ذ : Zdal التعبير عن الذال الثقيل D-Lingual

ولكنه نادرة الاستعمال فى كتابة ڤيكون -٢.

1. Zainal Abden, "Pelita Bhs Melayu." Dewan Bahasa & Pustaka kementrian Kuala lumpur. cet. I. 1984. Hal-17-22.
2. D. Gerth van wijk: "Tata Bahasa Melayu". Djambatan Hal- 12 - 13.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ڤكون سنجافورى

وطريقة كتابة الاحرف الزيادة فى كتابة ڤكون فى سنجافورى Singapura حسب كتابة الاحرف الزيادة ملاك Malaka ومن امثاله : ڬ : Ga ڤ : Pa

ڨ : Ca ڠ : Nga پ : Nya

- ڤكون جاوى

وفى كتابة ڤكون جاوى ليس الفرقا فى وضع نقطة من نُقط فى كتابة حرف الزيادة ، كما فى المثال يليه : ڬ : Ga وپ : Nya . وامّا فى كتابة حرف ڨ : وڤ : Pa وڠ : Nga ليست بينهما فرق فى ڤكون ملاك وسنجافورى .[1]

---

1. ibid . . .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id